

الاستيعاب

لعمر أبيك فلا تكذبين ... لقد ذهب الخير إلا قليلا .

لقد فتن الناس في دينهم ... وخلق ابن عفان شرا طويلا .

وأول هذه الأبيات : .

نأتك أمانة نأيا محيلا ... وأعقبك الشوق حزنا دخيلا .

وحال أبو حسن دونها ... فما تستطيع إليها سبيلا .

لعمر أبيك

وكان هرب من علي B إلى معاوية .

وللحتات بنون عبد A وعبد الملك ومنازل بنو الحتات ولوا لبني أمية .

وقال الدارقطني : حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان النحوي قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق

حدثنا نصر بن علي قال حدثنا الأصمعي قال حدثنا الحارث بن عمير عن أيوب قال غزا الحتات

المجاشعي وجارية بن قدامة والأحنف فرجع الحتات فقال لمعاوية : فضلت علي محرفا ومخذلا قال

اشتريت منهما دينهما قال : فاشتر مني ديني .

قال نصر يعني بالمحرق جارية بن قدامة لأنه كان أحرق دار الإمارة بالبصرة وبالمخذل الأحنف

لأنه كان خذل عن عائشة والزبير يوم الجمل .

حليس .

حليس روى عن النبي A في فضل قريش روى عنه أبو الطاهرية يعد في الشاميين .

الحساس .

الحساس رجل من أصحاب النبي A روى عن النبي A في سبحان A والحمد A ولا إله إلا A

وA أكبر هكذا ذكره ابن أبي حاتم في الخاء .

وقد ذكره غير في باب الخاء المنقوطة وإن كان هو كذلك فهو غير الخشخاش العنبري بالخاء

المنقوطة وهو عندي وهم وA أعلم لأن حديث ذلك غير هذا وقد جوده أبو حاتم وA أعلم .

/ بسم A الرحمن الرحيم .

حرف الخاء .

باب خارجة .

خارجة بن زيد .

خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن

الخرج بن الحارث بن الخرج الأنصاري يعرفون ببني الأغر شهد العقبة وبدرا وقتل يوم أحد

شهيدا ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد وكان ابن عمه وكذلك كان الشأن في قتلى أحد ودفن الإثنان منهم والثلاثة في قبر واحد وكان خارجة هذا من كبار الصحابة صهرا لأبي بكر الصديق كانت ابنته تحت أبي بكر وفيها قال : أبو بكر - حين حضرته الوفاة : إن ذا بطن بنت خارجة أراها جارية واسم ابنته زوجة أبي بكر حبيبة وذو بطنها أم كلثوم بنت أبي بكر وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين أبي بكر الصديق حين آخى بين المهاجرين والأنصار وابنه زيد بن خارجة هو الذي تكلم بعد الموت .

وذكر أن خارجة بن زيد بن أبي زهير أخذته الرماة يوم أحد فجرح بضعة عشر جرحا فمرو به صفوان بن أمية فعرفه فأجهز عليه ومثل به وقال هذا ممن أغرى بأبي علي يوم بدر - يعني أباه أمية بن خلف وكان أمية بن خلف الجمحي والد صفوان يكنى أبا علي بإبنة علي وقتل معه يوم بدر .

قال ابن إسحاق قتل أمية بن خلف رجل من الأنصار من بني مازن . وقال ابن هشام : قتله معاذ بن عفراء وخارجة بن زيد وخبيب بن إساف اشتركوا فيه . قال ابن إسحاق وابنه علي بن أمية قتله عمار بن ياسر يعني يومئذ ببدر فلما قتل صفوان من قتل يوم أحد قال : الآن شفيت نفسي حين قتلت الأماثل من أصحاب محمد قتلت ابن قوقل وقتلت ابن أبي زهير خارجة بن زيد وقتلت أوس بن أرقم . خارجة بن حذافة .

خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي أمه فاطمة بنت عمرو بن بجرة العدوية كان أحد فرسان قريش يقال إنه كان يعدل بألف فارس .

وذكر بعض أهل النسب والأخبار أن عمرو بن العاص كتب إلى عمر ليمنه بثلاثة آلاف فارس فأمنه بخارجة بن حذافة هذا والزبير بن العوام والمقداد بن الأسود . وشهد خارجة بن حذافة فتح مصر .

وقيل إنه كان قاضيا لعمرو بن العاص بها وقيل بل كان على شرطة عمرو وهو معدود في المصريين لأنه شهد فتح مصر ولم يزل فيها إلى أن قتل فيها قتله أحد الخوارج الثلاثة الذين كانوا انتدبوا لقتل علي ومعاوية وعمرو فأراد الخارجي قتل عمرو فقتل خارجة هذا وهو يظنه عمرا وذلك أنه كان استخلفه عمرو على صلاة الصبح ذلك اليوم فلما قتله أخذ وأدخل على عمرو فقال : من هذا الذي تدخلوني عليه فقالوا : عمرو بن العاص . فقال : ومن قتلت قيل : خارجة . فقال : أردت عمرا وأراد الله خارجة